مؤتمر اسطنبول يبدأ على مستوى الخبراء

رايس: سنقنع انقرة بالتخلي عن الخيار العسكري ضد PKK

العواصم / المدى والوكالات

في وقت تتجه فيه انظار الجميع إلى ما ستؤول إليه نتائج مؤتمر اسطنبول الذي بدأ اعماله يوم امس على مستوى المدراء العامين والخبراء في وزارات خارجية الدول المجاورة للعراق، لا تزال الأوساط السياسية والحكومية والمحلية تعبر عن خشيتها من ان تأتي النتائج بما لا تشتهي السفن وتعود جميع الجهود التي بذلت وتبذل إلى نقطة البداية، فضلاً عن المخاوف الكبيرة من أي إنفلات عسكري تركي واسع النطاق قد يؤدي إلى اندلاع حرب حدودية قد تمتد إلى مسافات داخل عمق اراضي اقليم كردستان في حال تمسك حكومة انقرة بالخيار العسكري ضد مواقع PKK.

وإزاء ذلك فقد اكد رئيس الوزراء نوري المالكي قبل يوم من انعقاد مؤتمر اسطنبول ان الحكومة العراقية ستعتمد الطرق السلمية والحوار مع تركيا لحل الأزمة الخاصة بنشاطات حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى ان الاراضي العراقية لن تكون منطلقاً للنشاطات المسلحة وان الحكومة حريصة على سلامة اراضي الدول المجاورة.

وفي السياق ذاته دعا نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ايران لتقديم الدعم الكامل للعراق في مؤتمر اسطنبول والمساهمة في حل الازمة الحدودية بين تركيا والعراق.

يأتي ذلك متزامناً مع مناقشة مجلس النواب التهديدات التركية بحضور وفد من برلمان كردستان برئاسة عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان حيث تباينت آراء عدد من النواب حول الحلول التي يمكن وضعها لحل قضية التهديدات التركية. واعلن عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان انه جرى الاتفاق مع مجلس النواب على العمل المشترك من اجل انهاء الوجود العسكري لـ (PKK) في الاراضي العراقية.

وبالمقابل قال الناطق باسم ديوان رئاسة اقليم كردستان ان وزير الدفاع البريطاني ديس براون الذي وصل إلى اربيل الخميس، بحث مع مسعود بارزاني المستجدات على الساحة الامنية وكذلك الازمة العراقية - التركية الاخيرة والقرار الذي اتخذته تركيا بفرض عقوبات اقتصادية على اقليم كردستان.

من جانبه دعا براون إلى اتخاذ اجراءات "عاجلة ومشددة" ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني من اجل تهدئة الاوضاع مع تركيا.

وفي تطور لاحق وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى تركيا لحضور مؤتمر دول جوار العراق واجراء محادثات مع القادة الاتراك بشأن الازمة بين انقرة وحزب العمال الكردستاني على الحدود التركية-العراقية.

ولدى وصولها وصفت رايس حزب العمال الكردستاني بـ"العدو المشترك للولايات المتحدة وتركيا"، الا ان رايس اضافت ان "كل خطوة من شأنها ان تخل بأمن شمالي العراق لن تكون لمصلحة تركيا ولا لمصلحة الولايات المتحدة ولا لمصلحة العراق ومن هنا كان سبب الدعوة لضبط النفس".

واشارت رايس إلى انها تنوي إقناع تركيا بالتخلي عن شن عملية عسكرية (تزعزع الاستقرار) في اقليم كردستان ومن المقرر أن يشارك الشيخ محمد الصباح في اجتماع وزراء خارجية دول جوار العراق المقرر في اسطنبول لبحث تطورات الأوضاع في العراق من مختلف الجوانب ومستقبل العملية السياسية بما يضمن مشاركة القوى السياسية كافة ودعم الأمن والاستقرار فيه.

ويكتسب هذا الاجتماع أهمية خاصة كونه يعقد مباشرة بعد اجتماع وزراء داخلية دول جوار العراق والذي عقد في الكويت مؤخرا ويأتي على خلفية تداعيات الازمة والتوتر الذي تشهده الحدود التركية العراقية.

وفي القاهرة عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً غير عادي عقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك بناء على طلب من العراق لبحث آخر تطورات الموقف على الحدود العراقية التركية.

وفي ختام الاجتماع عبر مجلس الجامعة عن قلقه الشديد للوضع المتأزم على الحدود العراقية التركية.

تفاصيل موسعة صد٥

خلال اجتماع هيئة رئاسته

المجلس العراقي للسلم والتضامن يقرر عقد مؤتمره الثالث في النصف الاول من العام المقبل

بغداد/ المدى

قرر المجلس العراقي للسلم والتضامن عقد مؤتمره العام الثالث في النصف الاول من العام المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة الرئاسية الذي ترأسه رئيس المجلس فخري كريم بحضور اعضاء هيئة الرئاسة ورؤساء فروع المجلس في جميع المحافظات.

وناقش المجلس في الاجتماع الوضع السياسي والامني في البلاد والتهديدات التركية لإقليم كردستان والمصالحة الوطنية وحملة معاً من اجل العراق التي ينفذها المجلس في جميع انحاء العراق. واستعرض رؤساء الفروع خلال الاجتماع النشاطات التي قامت بها الفروع والخطط المستقبلية لها. وأكد رئيس المجلس فخري كريم على ضرورة تفعيل مشروع معاً من أجل العراق وتحويل الحملة إلى حركة جماهيرية شعبية لنشر روح الثقافة والتسامح بين ابناء الشعب بعد أن بدأ الوضع الامني بالاستقرار، مشدداً على ضرورة ان تلعب فروع المجلس دوراً كبيراً في تحريك الشعور الوطني لدى المواطنين من اجل المساهمة في محاربة الطائفية وإنشاء الدولة المدنية.

ودعا كريم الفروع إلى تشكيل هيئتين الاولى تحت مسمى هيئة النزاهة الشعبية مهمتها جمع وتلقي الشكاوى من قبل المواطنين عن الفساد الاداري وإهدار المال العام وتهميش بعض الموظفين في دوائر الدولة ومنع بعض المستحقين من التعيين في تلك الدوائر والحد من الفساد الإداري. أما الهيئة الثانية فهي هيئة الادعاء العام الشعبية التي يكون من واجبها ملاحقة الجرائم التي ارتكبت ضد المواطنين سواء ارتكبها الجيش العراقي أو الجيش الامريكي أو العصابات، وإرسال تلك الشكاوى إلى السلطات المركزية واسترداد حق المواطنين.

وحث رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن رؤساء الفروع على العمل من اجل تطويع محامين وقانونيين للعمل في تلك الهيئات. وقال: أود ان تعملوا على احياء ظاهرة التطوع للعمل في مثل هكذا أمور خيرية، وعلى ضوء هاتين الهيئتين يتم تشكيل هيئة عامة في بغداد تتولى إيصال هذه القضايا إلى المؤسسات سواء الحكومية أو الدولية.

وفي موضوع المصالحة الوطنية اكد فخري كريم ضرورة ان تكون المصالحة بين الاطراف مصالحة حقيقية وان تتم إدانة النظام السابق لما ارتكبه من جرائم بحق الشعب وعدم الترويج للأفكار السابقة. وأضاف ان على جميع الفروع ان تتعامل مع المواطن بطريقة مباشرة وبالأخص في المناطق الشعبية وان تركز على القضاء على الطائفية وتوسيع قاعدة اللقاءات الوطنية وتوعية المواطنين بضرورة إنهاء عمليات القتل والسلب والنهب. وكشف فخري كريم عن نية المجلس العراقي للسلم والتضامن افتتاح فرع له في محافظة الانبار، لاستثمار التحسن في الوضع الامني الذي شهدته المحافظة مؤخراً في اطار دعم انشطة التواصل الثقافي والانساني في هذه المحافظة التي عانت الامرين من ظلم الجماعات الارهابية.

واكد ان تجربة المجلس في محافظة الانبار قد تمتد إلى محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك والموصل، وهذا الامر مرهون بفسحة أمنية قريبة التحقق.

تفاصيل موسعة في عدد يوم غد

في رسالة استنكار وتضامن

زيباري يعد بمتابعة التحقيق في قضية اقتحام مؤسسة (المدى)

بغداد/ المدى

استنكر هوشيار زيباري وزير الخارجية الاعتداء الذي استهدف مؤسسة (المدى) الشهر الماضي حين اقدمت قوات مشتركة على اقتحام المبنى وقيامها بمصادرة وثائق تعود للمؤسسة بعد كسر اقفال الأبواب والعبث بمحتويات عدد من الغرف.

وجاء في نص الرسالة التي تلقتها (المدى) من زيباري أمس ان استهداف جريدة (المدى) هو استهداف للكلمة الحرة ولحرية الصحافة وللدور المشهود لها ولمؤسستها الثقافية التي قامت بالعديد من الأنشطة المهمة لتكريس الثقافة الوطنية والديمقراطية ودفاعاً عن المثقفين. وفيما يلي نص الرسالة:

الأخ العزيز فخري كريم المحترم

تلقيت أخبار الاعتداء الغاشم على مؤسسة (المدى) من قبل أفراد من القوات المسلحة ولاحقاً من الجيش الأمريكي، باستغراب شديد واستهجان كبير لهذه الممارسات غير المقبولة والمنافية لأبسط الحقوق المكفولة دستورياً، لاسيما انها استهدفت مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون المعروفة بمواقفها الوطنية ودفاعها عن العراق الديمقراطي وتطلعات الشعب العراقي بكافة مكوناته نحو الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

ان استهداف جريدة (المدى)، هو استهداف للكلمة الحرة ولحرية الصحافة وللدور المشهود لـ (المدى) ومؤسساتها الثقافية التي قامت بالعديد من الأنشطة المهمة لتكريس الثقافة الوطنية والديمقراطية ودفاعاً عن المثقفين.

إننا ومن موقعنا سوف نبذل قصارى جهدنا لدفع عملية التحقيق والاسراع في كشف ملابساته وتقديم المسؤولين عن هذا العمل المعيب إلى طائلة المساءلة والعمل على منع تكرارها ليس على (المدى) وحسب ولكن على جميع المؤسسات الاعلامية والثقافة الحرة والمستقلة.

نشد على أيديكم مع تحياتنا لكم بالتقدم والنجاح.

هوشيار زيباري/وزير الخارجية

برقيات ورسائل أخرى صد٦

التهديدات التركية لم توقف الحياة في كردستان

تشكيل مجلس للاسناد في الراشدية يضم ٥٠ عشيرة

بغداد/ المدى

اعلن وجهاء وشيوخ عشائر ناحية الراشدية عن تشكيل مجلس اسناد شمال شرق بغداد الذي ضم اكثر من ٥٠ عشيرة من عشائر الناحية.

وقال رئيس المجلس الشيخ صكبان فياض العامري ان أكثر من ٥٠ شيخ عشيرة في ناحية الراشدية اتفقوا على تشكيل مجلس اسناد بعد محاربة تنظيم القاعدة وتحرير بعض مناطق الناحية منه.

واضاف وضعنا خطة بالتعاون مع قوات الشرطة والجيش لتطهير المناطق الاخرى من عناصر القاعدة. واشار الى ان عودة العوائل المهجرة تقع من ضمن الخطة المعدة للناحية" مبيناً ان هناك اكثر من ٨٧٠ مقاتلا من مقاتلي المجلس سيتم تطويعهم في صفوف الجيش ليكونوا نواة مقاتلي صحوة كجزء من القوات المسلحة بعيدا عن الجماعات المسلحة والمليشيات.

واوضح ان من بين العشائر التي شكلت المجلس عشائرالبو عامر والسادة والبو حياة والمعامرة.

ودعا العامري الحكومة الى رصد مبلغ لتعويض العوائل التي تضررت جراء العمليات الارهابية مطالبا رئيس الوزراء بتسليح العشائر العاملة ضد فلول القاعدة.

من جانبه قال ممثل رئيس الوزراء لشؤون العشائر الدكتور عبود العيساوي ان رئيس الوزراء نوري المالكي يرحب بتشكيل المجلس.

وطلب العيساوي من شيوخ العشائر حث ابناء ناحية الراشدية على التطوع في صفوف الشرطة والجيش. مشيرا الى انه تسلم رسالة من شيوخ عشائر ناحية الراشدية يطالبون فيها رئيس الوزراء نوري المالكي بالعمل اولا على توحيد الكلمة السياسية وتسليح العشائر واعطائهم دوراً في خطة فرض القانون.

إحالة مختارين إلى التحقيق لتزويرهم كوبونات الغاز في بابل

بابل/ اقبال محمد

قال مصدر في لجنة الطاقة بمجلس محافظة بابل ان اللجنة تمكنت من ضبط عدد من حالات التزوير التي كان عدد من المختارين يقومون بها في الكوبونات المعدة لتوزيع الغاز بين المواطنين مما يتسبب بشحة كبيرة في هذه المادة، مضيفا انه تمت احالة هؤلاء المختارين الى التحقيق تمهيدا لعرضهم على القضاء. وبين المصدر ان استخدام نظام الحاسوب وادخال جميع السيارات العاملة بالكاز من خلال تسجيل ارقامها ووثائق الملكية والوكالة لكل سيارة في هذا النظام ساعد ايضا في الكشف عن ٤٠٠٠ حالة تجاوز تمثلت بتسجيل السيارة الواحدة في اكثر من محطة لتعبئة الوقود والحصول على حصص اضافية على حساب باقي السيارات، مشيراً الى ان النظام الجديد يعتمد على تخصيص ٣٠٠ لتر لسيارت الباص نوع (كيا) بمعدل حصة واحدة كل اربعة ايام فضلا عن تحديد محطة خاصة للشاحنات الطويلة.

اسم نزيهة الدليمي يطلق على احد شوارع بغداد

بغداد/ المدى

أعلن محمد طه التميمي ممثل الأمانة العامة لمجلس الوزراء إطلاق اسم الراحلة نزيهة الدليمي على أحد شوارع بغداد. جاء ذلك أثناء الحفل التأبيني الذي أقامه الحزب الشيوعي العراقي في نادي العلوية ببغداد مساء الخميس الماضي. والدليمي التي توفيت عن عمر ناهز الثمانين في مدينة بوتسدام الألمانية يوم التاسع من تشرين الأول بعد معاناة سبع سنوات من الشلل، هي أول امرأة تشغل منصب وزيرة في العراق وباقي دول المنطقة، حيث شغلت منصب وزيرة البلديات والأشغال العامة في عهد الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ . وتخرجت الدكتورة الدليمي في كلية الطب في جامعة بغداد عام ١٩٤٨ وأصبحت من رائدات الحركة النسوية والسياسية في العراق.

تغطية خاصة للحفلالتأبيني للراحلة صد٧

رئيس الوقف السني يدعو إلى قطع الطريق على مثيري الفتن

بغداد/ ا ف ب

اكد الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي رئيس الوقف السني الجمعة ان الفتن التي ضربت العراق منذ الاحتلال "ولت"، وطالب العراقيين بكل اطيافهم بقطع الطريق امام "مثيريها".

وقال السامرائي في خطبة صلاة الجمعة في مسجد ام القرى، ان "الفتن التي حلت في العراق بعد فتنة الاحتلال ولت وعرفها كل الناس وعرفوا جميع مخططاتها الغريبة، العجيبة، الرهيبة، المريبة".

واضاف ان "العراقيين ادركوا المؤامرات الكبرى التي استدرجتهم الى صراعات عرقية وثارات عشائرية واختلافات مذهبية واحقاد حزبية.. فاليوم حان الوقت ليقولوا جاء موعد العدل والصفح والاصلاح". واضاف "ايها العراقيون، ان الفتنة اوشكت على الانتهاء وان الاخوة اوشكت على الحلول وان التصافي والتآلف بدا يحل بيننا (...) لنقطع الطريق امام كل من يثير الفتنة بيننا.

عشائر الديوانية تفرض غرامات على القتلة

الديوانية/ باسم الشرقي

فرضت عشائر الديوانية غرامة ٢٥ مليون دينار على المتورط بقتل احد رجال الامن وعشرة ملايين على مخالفي قرار حصر السلاح بيد الدولة مع النفي خارج العشيرة لمدد مختلفة.

اعلن ذلك شيخ مشايخ عشائر الاكرع ورئيس مجلس عشائر الديوانية محمد عبد الامير الشعلان وقال ان عشائر الديوانية ابرمت اتفاقية خلال مؤتمرها المنعقد في ناحية الدغارة تهدف إلى دعم الحكومة وحصر حمل السلاح بيد الدولة.

وأضاف الشعلان: "إن الاتفاقية اشتملت أيضاً على فرض غرامات على من يستخدم منزله أو محل عمله مكانا لإطلاق النار على الأجهزة الأمنية. كما طالب سادة وشيوخ العشائر المشاركون في هذا المؤتمر الكيانات السياسية ومنتسبي المكاتب والمنظمات في المحافظة بالتعاون مع العشائر لتطبيق توصيات المؤتمر الهادفة إلى دعم الأجهزة الأمنية وفرض الأمن والاستقرار في المحافظة.

في سياق آخر قال الشعلان :" إن وفداً عشائرياً من محافظة الانبار زار ناحية سومر التابعة إلى محافظة الديوانية وتم التباحث مع العشائر في الناحية حول المصالحة الوطنية ودور العشائر في نجاحها ودعم حكومة نوري المالكي والعمل على إيجاد دور أفضل للعشائر العراقية في حل النزاعات بعيداً عن الطائفية أو الحزبية أو الفئوية. وبين الشعلان: "إن زيارة أهلنا في الانبار لناحية سومر كانت ناجحة وهادفة ووطنية واتفقنا على عدة جوانب مهمة تساهم بإعادة الأمن والاستقرار التام لعراقنا الحبيب.مبيناً:"بأن وفداً كبيراً من عشائر الديوانية سيزور محافظة الانبار خلال الأيام القليلة المقبلة رداً على هذه الزيارة وتفعيل بنود الاتفاقية العشائرية الداعمة لنجاح المساعي الخيرة في حقن دماء العراقيين.

قبل انسحابهم من المدينة

البريطانيون متفائلون بـ "موهان" و "جليل" لحفظ امن البصرة

البصرة/ رويترز

حين يسأل القادة البريطانيون عن الأمن في جنوب العراق بعد اكتمال انسحاب ٥٠٠٠ جندي بريطاني من هناك يكتفون بالهمهمة بكلمتين لا غير "موهان" و"جليل".

والفريق موهان "موحان" الفريجي هو قائد الجيش العراقي في الجنوب واللواء عبد الجليل خلف هو قائد قوات الشرطة في الجنوب هما مسؤولان عن أمن وسلامة مليونين في مدينة ومحافظة البصرة.

توجها في حزيران الماضي من بغداد الى جنوب العراق بقرار من الحكومة ويعلق عليهما القادة البريطانيون آمالا عريضة.

فكلما حققا نجاحا في مهمتهما تسارعت وتيرة انسحاب القوات البريطانية من العراق تاركة وراءها الامريكيين بعد خمس سنوات من قيامهم معا باجتياح العراق عام ٢٠٠٣,

وقال الميجر ادوارد ويلسون الذي يدرب الجنود العراقيين لينضموا الى قوة موهان "الناس يعولون كثيرا على الفريق موهان وفي واقع الامر كان له تأثير".

ويضيف "يرجع الكثير الى القيادة ولقد تمكن من اعطائها دفعة قوية. وهو ايضا تربطه علاقة وثيقة ومثمرة بجليل الذي يكافح الفساد في الشرطة. انهما يشكلان فريقا جيدا."

لا يعرف الكثير عنهما وان تردد ان الاثنين قاما بدور أمني خلال حكم صدام قبل ان يختلفا مع النظام. وهما يعرفان بعضهما البعض منذ سنوات وعملا معا من قبل.

ويوصف موهان الذي يتردد انه على علاقة وثيقة بالمالكي بأنه قائد قوي يحيط نفسه بقدر من الغموض ولا يحب اضاعة الوقت في اشياء غير مجدية.

ويحرص موهان على الالتقاء بالقادة البريطانيين بشكل منتظم ليسمع منهم ما يريدون قوله وفي احيان يعمل بنصيحتهم لكنه في الاغلب يحب ان يفعل الاشياء بطريقته.

لقد كان موهان هو الذي طلب من القوات البريطانية بعد فترة قصيرة من تعيينه مغادرة قلب مدينة البصرة حيث كان يتمركز نحو ٥٠٠ جندي بريطاني يتعرضون للهجمات دائماً.

وانسحب الجنود البريطانيون من قلب البصرة في ايلول. ومنذ ذلك الحين انخفضت بشكل ملحوظ الهجمات التي تستهدف الجنود البريطانيين من نحو ٦٠ هجوما في الاسبوع في آب الى أقل من خمس هجمات في الاسبوع الان.

وتتمركز كل القوات البريطانية الان في قاعدة جوية خارج البصرة على بعد ستة كيلومترات من المدينة ولا يغامر الجنود البريطانيون بدخولها الا نادرا وعادة ما يحدث ذلك وهم في طريقهم الى مكان اخر.

وحين كان الجنود البريطانيون متمركزين في المدينة قدر القادة البريطانيون ان تسعين في المئة من اعمال العنف في البصرة كانت تستهدفهم.

ورغم ان ما من أحد يقول ان مدينة البصرة أصبحت أكثر أمنا بنسبة ٩٠ في المئة الا ان الاحصائيات واستطلاعات الرأي غير الرسمية تشير الى ان الاوضاع تحسنت بشكل ملحوظ وهو ما أدهش الجميع تقريبا.

ويمهد الامر الطريق امام تسليم القوات البريطانية المسؤولية الامنية في محافظة البصرة للعراقيين في منتصف كانون الاول القادم وهو ما يعني ان تعود المحافظات الاربع في جنوب العراق التي كانت تحت القيادة البريطانية الى مسؤولية العراقيين مفسحة الطريق امام انسحاب بريطاني كامل.

ولا يعرف أحد تحديدا ما فعله موهان الذي تولى المسؤولية الامنية من قبل في مدينة كربلاء لكن الكل يسانده بقوة.

ويوجد الان تحت قيادته نحو ٣٠ ألف فرد نصفهم تقريبا من الجيش والنصف الاخر من الشرطة التي يشرف عليها (جليل) في الشؤون اليومية ويرفع تقريره لموهان.

ويمكن ان تتسبب عملية تجميع كل خيوط السلطة في يد موهان في حدوث مشاكل على المدى البعيد خاصة اذا تشتتت ولاءاته لكن الجيش البريطاني يغض الطرف عن هذه المخاوف.

كما ان هناك مخاوف اخرى من ان المسؤوليات الملقاة على كتفي هذين الرجلين قد تجعلهما هدفين للاغتيال.

ونجا الاثنان من محاولات سابقة للاغتيال وكان من نصيب (جليل) خمس محاولات وتحرسهما الان قوات خاصة وترافقهما عربات مدرعة.

وقال اللفتنانت كولونيل مايكل اودواير الذي تدرب كتيبته القوات العراقية "بالنسبة لي ترك جليل انطباعا خاصا لانه كان عليه ان يفصل كثيرين لاقتلاع السيئين ويجعل الباقين يعملون. انه أمل كبير." لم تمض سوى خمسة أشهر فقط منذ وصول الرجلين (موهان وجليل) الى البصرة ولم يمض سوى شهرين على تحسن الموقف الامني في البصرة. ومخاطر انزلاق البصرة من جديد الى القتال والعنف والفوضى مازالت قائمة.

لكن رغم كل هذا يصر المسؤولون البريطانيون على ان "الحركة الديناميكية تغيرت" ويراهنون على "موهان وجليل."